

برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا

بشأن الزئبق

الاجتماع الثالث

جنيف، ٢٥-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ٥ (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها

أو يتخذ إجراءً بشأنها: الأمانة

تقرير عن الأنشطة الرئيسية للأمانة في فترة ما بين الدورات

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - يوجز هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها أمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق في فترة ما بين الدورات منذ الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا الذي عقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن الأعمال التي اضطلعت بها الأمانة فيما يتعلق بالمؤتمرات والاجتماعات والجهود الناجحة الرامية إلى تنفيذ برنامج عمل الأمانة. ويقدم التقرير لمحة عامة عن الأعمال التحضيرية للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، والدعم المقدم إلى المكتب ولجنة التنفيذ والامتنال (هيئة فرعية تابعة لمؤتمر الأطراف)، والعمل فيما بين الدورات بشأن المسائل التقنية التي يقررها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني، ودعم تنفيذ الاتفاقية، وغيرها من الأنشطة المختلفة الأخرى.

ثانياً - المؤتمرات والاجتماعات

ألف - الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف

٢ - تكف الأمانة على تنظيم الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا، الذي سيعقد في جنيف في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وتضمنت الأعمال التحضيرية المهام اللوجستية والتنظيمية المتعددة، بما في ذلك ما يتعلق بمكان انعقاد المؤتمر، وتسجيل المشاركين وتنظيم سفر المشاركين الممولين المؤهلين، والأحداث الجانبية والاجتماعات الأخرى. وتواصل الأمانة إعداد المعلومات للمشاركين والمراقبين ونشر المعلومات

والمستجدات المتعلقة بالاجتماع من خلال الموقع الشبكي لاتفاقية ميناماتا باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، وكذلك من خلال الإحاطات الإعلامية التي تُقدم إلى مختلف فئات الجمهور.

٣- وعلى الجانب الموضوعي، قامت الأمانة بصياغة وتنسيق وثائق العمل والوثائق الإعلامية للاجتماع، بما في ذلك أنشطة الاتصال الخاصة بتجهيز وتحرير وترجمة هذه الوثائق التي تقوم بها شعبة خدمات المؤتمرات في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي. وتضمن إعداد مجموعة كبيرة من المواد التقنية للاجتماع، لا سيما وثائق العمل والوثائق الإعلامية، التشاور مع أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، والشعب المختلفة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفرع المواد الكيميائية والصحة لشعبة الاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومختلف الشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين، حسب الاقتضاء.

٤- وعملاً بالمقرر ١م-٧/٢ بشأن التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، وُضعت ترتيبات لتقاسم الخدمات لدعم خدمات المؤتمرات والاجتماعات الخاصة بالاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك خدمات الدعم اللوجستي قبل الاجتماع وخلال انعقاده (تنسيق العمليات اللوجستية، والترتيبات في مكان انعقاد الاجتماع، والترتيبات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات ولعقد الاجتماعات اللاورقية، وما إلى ذلك)، وإدارة شؤون المشاركين (التسجيل والسفر) ومراقبة الوثائق (إدارة وتجهيز الوثائق الصادرة أثناء الدورة). ويرد في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/16 الاقتراح المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم عملاً بالمقرر ١م-٧/٢. وستقدم أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم وفرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً، على أساس المعاملة بالمثل، الموظفين لدعم أمانة اتفاقية ميناماتا في تسيير الاجتماع، ولا سيما فيما يتعلق بأفرقة الاتصال. وستقدم شعبة القانون في برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم من خلال إتاحة المستشار القانوني في الاجتماع.

باء- مكتب مؤتمر الأطراف

٥- قدمت الأمانة الدعم إلى رئاسة مؤتمر الأطراف في جميع المسائل الموضوعية المتعلقة بالاتفاقية منذ الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف. ويسرت الترتيبات التنظيمية اللوجستية والفنية لاجتماعين من اجتماعات مكتب مؤتمر الأطراف، وعُقد الاجتماع الأول باستخدام تقنية التداول عن بعد في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، وعُقد الاجتماع الثاني كاجتماع مباشر في جنيف في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وكان الهدف الرئيسي من الاجتماعين هو تقييم نتائج الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف بغية كفالة التخطيط المناسب لاجتماعه الثالث، للنظر في المسائل المدرجة في جدول أعمال الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، وتقديم التوجيهات بشأن الوثائق التي ستقدم إلى الاجتماع، ولمناقشة المسائل الاستراتيجية والسياساتية. ويمكن الاطلاع على تقارير اجتماعات المكتب المتاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية^(١). ونفذت الأمانة وتابعت، حسب الاقتضاء، جميع مقررات المكتب.

٦- ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع المباشر المقبل للمكتب في يومي ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ في بانكوك، بحيث يتبع مباشرة الاجتماع الثالث لعملية ما بين الدورات للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وسيجتمع المكتب أيضاً في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، في اليوم السابق لعقد الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف وخلال ذلك الاجتماع.

(١) <http://mercuryconvention.org/Meetings/COPBureau/tabid/6328/language/en-US/Default.aspx>

جيم- الاجتماعات الإقليمية

٧- أشار مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الأول، في المقرر ١ م-١٥/١، بشأن برنامج عمل الأمانة والميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، إلى أن الاجتماعات التحضيرية للاجتماعين الثاني والثالث لمؤتمر الأطراف ستمول عن طريق المساهمات الطوعية. وتمثل الهدف من الاجتماعات التحضيرية الإقليمية في المساهمة في نجاح اجتماعات مؤتمر الأطراف في عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ بإتاحة الفرصة للأقاليم للتشاور فيما بينها قبل انعقاد الاجتماع، وللنظر في وثائق الاجتماعات، ومناقشة المسائل الموضوعية، وتحديد الأولويات والتحديات الإقليمية، وإعداد المواقف الإقليمية. وتحسن هذه الاجتماعات شرعية القرارات التي يتخذها مؤتمر الأطراف، وتدعم تنفيذ الاتفاقية على جميع المستويات.

٨- وأرسل رئيس مؤتمر الأطراف والأمانة التنفيذية رسالتين مؤرختين ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ و ٣ أيار/مايو ٢٠١٩ بهدف جمع الأموال من أجل تنظيم الاجتماعات الإقليمية في إطار التحضير للاجتماع الثالث للمؤتمر. وأجريا أيضاً العديد من المشاورات الثنائية مع الجهات المانحة بشأن هذه المسألة. وحتى الآن، وردت التبرعات من السويد والنرويج والنمسا واليابان. ورهنا بتوافر التمويل الكافي، يتوقع أن تُعقد الاجتماعات الإقليمية على النحو التالي:

- (أ) بالنسبة لآسيا والمحيط الهادئ، يومي ٧ و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ (المكان: يؤكد لاحقاً)؛
- (ب) بالنسبة لأفريقيا، يومي ١٥ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ (المكان: أكرا)؛
- (ج) بالنسبة لأوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى، يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ (المكان: تالين)؛
- (د) بالنسبة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ (المكان: يؤكد لاحقاً).

٩- وسيوضع جدول الأعمال المؤقت لكل من المشاورات الإقليمية بالتعاون مع الأعضاء الذين يمثلون المنطقة المعنية في المكتب. وستنظم الأمانة المشاورات الإقليمية بالتعاون مع المراكز الإقليمية والتنسيقية لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة من أجل الترتيبات اللوجستية وسفر المشاركين. وكما جرى العرف، وسعياً إلى تحقيق أقصى قدر من تبادل المعلومات والتعاون داخل مجموعة المواد الكيميائية والنفايات، سُدعى أمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم وأمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية لعقد دورات إعلامية بشأن المسائل الخاصة بكل منها في أعقاب المشاورات الإقليمية.

ثالثاً- العمل بين الدورات الذي طلبه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني

١٠- طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني إلى الأمانة أن تلتزم بالإسهامات وأن تضطلع بأنشطة بشأن عدد من المسائل على النحو الوارد في المقررات التي اعتمدت في ذلك الاجتماع. وبالنسبة لبعض البنود، دعيت الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة إلى تقديم معلومات، بينما دُعي إلى تقديم الترشيحات بشأن البنود الأخرى من خلال أعضاء مكتب مؤتمر الأطراف الذين يمثلون مناطق الأمم المتحدة المعنية. ونسقت الأمانة عمل أفرقة الخبراء المعنية بالإطلاقات وعبوات نفايات الرئبق وتقييم الفعالية، وأعدت وثائق الاجتماعات ذات الصلة. ونسقت المعلومات المقدمة من أجل: التوجيهات بشأن المواقع الملوثة؛ وبناء القدرات والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا؛

والبرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية؛ واستعراض الآلية المالية؛ وانبعاثات الرئيق الناجمة عن الحرق المكشوف للنفايات. وتتاح الوثائق المقدمة إلى الأمانة على الموقع الشبكي لاتفاقية ميناماتا.

١١- ووفقاً لخريطة الطريق التي أُقرَّت في المقرر ١ م-١٠/٢، قدمت الأمانة الدعم لعمل فريق الخبراء التقني المخصص لتقييم الفعالية. وعقب التشكيل الكامل لفريق الخبراء، نظمت الأمانة اجتماعاً مباشراً لفريق الخبراء في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وناقش فريق الخبراء خلال الاجتماع البنود التي حددها مؤتمر الأطراف لمواصلة تطوير مشروع تقريره. وعقب الاجتماع، واصلت الأمانة تقديم الدعم بالوسائل الإلكترونية لفريق الخبراء في قيامه بالصياغة. وعندما أُنجز مشروع التقرير، نُشر على الموقع الشبكي التماساً لتعليقات الجمهور عليه. وبعد ذلك، جمعت الأمانة التعليقات بشأن تقييم الفعالية، ودعمت الرئيسين المشاركين والفريق في استكمال التقرير لإدراجه في وثائق الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، وفقاً للجدول الزمني الذي حدده مؤتمر الأطراف في خريطة الطريق. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/14.

١٢- ونظمت الأمانة الاجتماع الثاني للجنة التنفيذ والامتثال، الذي عقد في جنيف يومي ٣ و٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩، بما في ذلك تقديم كل ما يلزم من الترتيبات اللوجستية، وإعداد وثائق الاجتماع وتقديم الدعم إلى الرئيس ونائب الرئيس خلال مداوات اللجنة وإعداد تقرير الاجتماع. ويرد التقرير المتعلق بالاجتماع الثاني للجنة في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/13.

١٣- وفي المقرر ١ م-٩/٢ المتعلق برموز النظام المنسق، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة، بالتعاون مع شراكة المنتجات وبالتشاور مع المنظمات ذات الصلة، أن تقترح نهجاً للرموز الجمركية من أجل تعريف وتمييز المنتجات التي لا يضاف إليها الرئيق والمنتجات التي يضاف إليها الرئيق، بما في ذلك النهج الرامية إلى الموامة فيما بينها إن أمكن. ونسقت الأمانة مشروع تقرير بالتشاور مع شراكة المنتجات وأرسلته إلى الشركاء في شراكة المنتجات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩ لتلقي الإسهامات والاستعراضات نهائية. ونُشر المشروع المنقح للتقرير على الموقع الشبكي لاتفاقية ميناماتا لتطلع عليه الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة وتقديم تعليقاتها بحلول ١ آب/أغسطس ٢٠١٩ بما في ذلك المعلومات عن الاستخدام الحالي للرمز الجمركي فيما يتعلق بالمنتجات المضاف إليها الرئيق. وكان على الأمانة أن تدرج التعليقات الواردة وتضع الصيغة النهائية الواردة في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/5 وترد المعلومات الأساسية عن نهج الرموز الجمركية في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/INF/12.

١٤- وعملاً بالمقرر ١ م-٣/٢ بشأن الإطلاقات، أنشئ فريق من الخبراء التقنيين معني بالتوجيهات فيما يتعلق بمصادر إطلاقات الرئيق لإعداد تقرير عن تحديد فئات مصادر الإطلاقات الثابتة الهامة بشرية المنشأ التي لا تتناولها أحكام الاتفاقية عدا المادة ٩، لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث. وعمل الفريق بالوسائل الإلكترونية، بما في ذلك من خلال التداول عن بعد بتيسير من الأمانة. ودُعيت الأطراف والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم المعلومات المتعلقة بتحديد فئات مصادر الإطلاقات الثابتة ذات الصلة بحلول ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩. ونُشر مشروع التقرير المقدم من فريق الخبراء التقنيين، استناداً إلى المناقشة التي دارت في مؤتمري التداول عن بعد، على الموقع الشبكي للاتفاقية في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٩، ودُعيت الأطراف والجهات الموقعة والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم تعليقات بحلول ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٩. ثم وضع فريق الخبراء التقنيين الصيغة النهائية للتقرير (UNEP/MC/COP.3/6)، مع مراعاة التعليقات الواردة.

١٥- وأنشئ فريق من الخبراء التقنيين يتناول عتبات نفايات الرئيق بموجب المقرر ١ م-٢/٢ للعمل بشأن عدد من المسائل التقنية المتعلقة بتحديد عتبات نفايات الرئيق بموجب المادة ١١، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في

اجتماعه الثالث. ودُعيت الأطراف والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم المعلومات ذات الصلة بحلول ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩. واجتمع فريق الخبراء التقنيين في أوساكا، اليابان في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٩. وقدمت الأمانة الدعم للرئيسين المشاركين والفريق في إطار التحضير للاجتماع والمتابعة بعد الاجتماع لوضع الصيغة النهائية للتقرير، بالتعاون مع المركز الدولي للتكنولوجيا البيئية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويرد تقرير الفريق في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/7.

١٦- وعملاً بالمقرر ٨/٢-م بشأن إدارة المواقع الملوثة بالزئبق ومركبات الزئبق، دعت الأمانة الأطراف والجهات صاحبة المصلحة الأخرى إلى أن تقدم بحلول ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩ التعليقات والمعلومات لاستكمال ومواصلة تحسين مشروع التوجيهات بشأن المواقع الملوثة المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني. ونُشر مشروع التوجيهات المنقحة الذي وضعته الأمانة مع مراعاة ما ورد من المعلومات، على الموقع الشبكي للاتفاقية، ودُعي الخبراء المرشحون وفقاً للمقرر ٨/١-م، والأطراف والجهات الأخرى صاحبة المصلحة إلى تقديم تعليقات بحلول ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩. ونقحت الأمانة مشروع التوجيهات بعد ذلك، مع مراعاة التعليقات المقدمة وبالتشاور مع الخبراء عن طريق التداول عن بُعد ووسائل الاتصال الإلكترونية. ويرد مشروع التوجيهات في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/8.

١٧- وطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني إلى الأمانة أن تجمع المعلومات التي سيقدمها مرفق البيئة العالمية والبرنامج الدولي المحدد، والأطراف والمصادر الأخرى ذات الصلة، التي حددت الفقرة ١١ من المادة ١٣ من الاتفاقية أنها ضرورية لاستعراض الآلية المالية (UNEP/MC/COP.2/19، الفقرة ١٢٠). وفي رسالة من الأمانة التنفيذية مؤرخة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، دعت الأطراف والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم المعلومات ذات الصلة بمستوى التمويل، والتوجيهات التي قدمها مؤتمر الأطراف إلى الكيانات المكلفة بتشغيل الآلية المالية، وفعالية تلك الكيانات وقدرتها على معالجة الاحتياجات المتغيرة للبلدان النامية الأطراف والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بحلول ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩. وأرسلت الأمانة التنفيذية رسالة إلى المسؤول التنفيذي الأول ورئيس مرفق البيئة العالمية في ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩، تطلب فيها المعلومات ذات الصلة، ووردت تلك المعلومات من مرفق البيئة العالمية في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٩. ويرد موجز تجميعي للمعلومات في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/11. ويمكن الاطلاع على التقارير الشاملة عن الآلية المالية، بالصيغة التي قدمها مرفق البيئة العالمية والبرنامج الدولي المحدد، في الوثائق UNEP/MC/COP.3/9، وUNEP/MC/COP.3/10، وUNEP/MC/COP.3/10/Add.1.

١٨- وطلب مؤتمر الأطراف في المقرر ٨/٢-م، إلى الأمانة أن تجمع المعلومات المقدمة من الترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية القائمة عن بناء القدرات والمساعدة التقنية فيها لدعم الأطراف في تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية ميناماتا. وفي رسالة الأمانة التنفيذية المؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، دعت الأطراف والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم المعلومات ذات الصلة. وترد المعلومات الواردة والمجمعة في الوثيقتين UNEP/MC/COP.3/12 وUNEP/MC/COP.3/INF/14.

١٩- وطلب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني أيضاً إلى الأمانة أن تواصل جمع وإتاحة المعلومات المتصلة بانبعثات الزئبق الناجمة عن الحرق المكشوف للنفايات. وفي رسالة الأمانة التنفيذية المؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، دعت الأطراف والجهات المعنية الأخرى إلى تقديم المعلومات ذات الصلة التي سجلتها الأمانة في الوثيقة UNEP/MC/COP.3/17.

٢٠- وقدمت الأمانة أيضاً المشورة العلمية والتقنية إلى الأطراف بناء على طلبها. وبالإضافة إلى الرد على العديد من الأسئلة الواردة من الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين عن طريق البريد الإلكتروني والهاتف، شمل ذلك

مشاركة ممثلي الأمانة في عدد من الاجتماعات التقنية، مثل اجتماع مشاورة الخبراء في مجال رصد الزئبق الممول من مرفق البيئة العالمية الذي عقد في موناكو في يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠١٩؛ واجتماع بشأن أفضل التقنيات المتاحة عقد في برلين في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٩؛ وحلقة عمل بشأن المنتجات المضاف إليها الزئبق بتمويل من التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، عقدت في فينيا دل مار، شيلي، في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠١٩؛ وحلقة عمل إقليمية عن "تحديد سبيل المضي قدما: الدروس المستفادة في وضع خطط العمل الوطنية من أجل تخفيض استخدام الزئبق في تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق"، عقدت في مانتزيني، إسواتيني في يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩.

٢١- ونظمت الأمانة، بالتعاون مع المركز الدولي للتكنولوجيا البيئية ووزارة البيئة في اليابان، وبتمويل من اليابان، حلقة عمل بشأن أوجه التآزر في إدارة نفايات الزئبق في أوساكا، اليابان، يومي ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، مباشرة عقب اجتماع فريق الخبراء التقنيين المعني بعبوات نفايات الزئبق. ويمكن الاطلاع على تقرير حلقة العمل على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٢).

رابعاً- تقديم الدعم لتنفيذ اتفاقية ميناماتا

٢٢- إضافةً إلى عمل الأمانة على صعيد دعم مؤتمر الأطراف والتحضير للاجتماع الثالث، قدمت الأمانة الدعم للأنشطة على الصعيدين الوطني والإقليمي لتيسير تنفيذ اتفاقية ميناماتا، وعقدت مشاورات مع الشركاء المعنيين، بما في ذلك المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، لتحديد أنشطة شاملة محتملة.

٢٣- وعملت الأمانة على تنفيذ أنشطة المساعدة التقنية وتنمية القدرات في برنامج عمل الاتفاقية، من خلال النهوض بالعمل بشأن المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي المتعلق بالتجارة في الزئبق وانبعاثات الزئبق. وحُدِدت هاتان المسألتان كأولويتين على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي. ومن خلال هذا المشروع، خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، ستنظم الأمانة حلقات عمل تدريبية إقليمية و/أو دون إقليمية، وتطور مواد تدريبية، وتنفذ مشاريع وطنية رائدة، وتنشر المعلومات بشأن الدروس المستفادة، وستجري عرضاً عاماً أولاً لتقييم الاحتياجات. ومن المقرر عقد حلقة العمل دون الإقليمية الأولى المعنية بالتجارة في دولة بوليفيا المتعددة القوميات في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، تليها حلقة العمل دون الإقليمية بشأن الانبعاثات في فييت نام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩. وتعمل الأمانة على تطوير جوانب التصميم والتخطيط والطباعة للتوجيهات المتعلقة بأفضل الممارسات البيئية فيما يتعلق بانبعاثات الزئبق من المصادر الثابتة التي تشملها فئات المصادر المدرجة في المرفق دال للاتفاقية، وذلك لكي تيسر قراءتها بوسائط مختلفة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

٢٤- وردا على طلب محدد لبناء القدرات قدمته جمهورية إيران الإسلامية، نظمت الأمانة دورة تدريبية بشأن مجموعة أدوات قوائم جرد الزئبق، حضرها ما يقرب من ٦٠ مشاركاً من مختلف الوزارات والإدارات، بما في ذلك المكاتب الإقليمية. واستخدمت المساهمة المقدمة من فرنسا لهذا النشاط.

٢٥- وأجرت الأمانة تحليلاً للتقييمات الأولية لاتفاقية ميناماتا في إطار التحضير لتطوير برنامج بناء القدرات والمساعدة التقنية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ في إطار اتفاقية ميناماتا. ويمكن الاطلاع على تقارير التقييمات الأولية

(٢) انظر <http://www.mercuryconvention.org/Meetings/Othermeetings/tabid/8102/language/en-US/Default.aspx>

لاتفاقية ميناماتا التي قدمتها الحكومات والوكالات المنفذة إلى الأمانة على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٣). وباستخدام الإجراءات وخطط التنفيذ الوطنية ذات الأولوية التي حددتها التقارير الواردة بحلول تموز/يوليه ٢٠١٩، وضعت الأمانة مشاريع خطط الأنشطة الرامية إلى مساعدة الأطراف في تنفيذها للاتفاقية. ووُضعت الخطط على أساس الاحتياجات التي أعربت عنها البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وعلى وجه الخصوص في الاجتماعين الأول والثاني لمؤتمر الأطراف، والاجتماعات التحضيرية الإقليمية، من خلال الأنشطة التمكينية ومن خلال تبادل المعلومات مع مختلف أصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى تقارير التقييمات الأولية لاتفاقية ميناماتا، التي وردت حتى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٩، قُدمت خطة عمل وطنية واحدة بشأن تعدين الذهب الحرفي والضيقة النطاق وخطتا تنفيذ وطنيتين عملاً بالفقرة ٣ من المادة ٧ والفقرة ١ من المادة ٢٠، على التوالي، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٤). وسيستمر تنقيح التحليل كلما توفر المزيد من التقييمات والخطط.

٢٦- وحضر ممثل عن الأمانة الاجتماع الافتتاحي للمرحلة الثالثة من برنامج الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لأفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، الذي تموله المفوضية الأوروبية. ويتضمن البرنامج أنشطة لدعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا في بلدان أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، تركز على زيادة عدد الأطراف في الاتفاقية، وعلى إجراء التقييمات الأولية والاستجابة للطلبات المحددة لبناء القدرات من البلدان. وستشارك الأمانة في تنفيذ هذه الأنشطة، حسب الاقتضاء.

٢٧- وينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة حالياً مشروعاً لدعم البلدان في آسيا في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والإدارة السليمة للمواد الكيميائية، تموله الصين. ويشمل هذا مكوناً لمعالجة انبعاثات الزئبق. وشارك ممثل عن الأمانة في حلقة العمل التأسيسية لهذا المشروع، التي عقدت في بيجين يومي ١٢ و١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩، وساهم في وضع المشروع.

٢٨- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تنسق الأمانة مع مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في آسيا والمحيط الهادئ بشأن مشروع متعدد السنوات بتمويل من اليابان بعنوان "تعزيز اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق من خلال الاستفادة القصوى من معارف وخبرات اليابان". وستحضر الأمانة التنفيذية لأمانة اتفاقية ميناماتا حلقة العمل التأسيسية للمشروع، المقرر عقدها في مدينة ميناماتا في الفترة من ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

٢٩- وفيما يتعلق بالموارد المالية والآلية المالية، ظلت الأمانة تعمل عن كثب مع أمانة مرفق البيئة العالمية بشأن المسائل المتصلة بالآلية المالية للاتفاقية. وحضرت الأمانة التنفيذية الاجتماع الخامس والخمسين (١٨-٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨) والاجتماع السادس والخمسين (١٠-١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٩) لمجلس مرفق البيئة العالمية، حيث تواصلت مع الوفود وخاطبت المجلس وشاركت في أفرقة مختلفة. ووافق المجلس على مذكرة التفاهم بين مجلس مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف في اجتماعيه الخامس والسادس. وشاركت الأمانة التنفيذية أيضاً في مناسبة إطلاق برنامج الفرص العالمية لمرفق البيئة العالمية الخاصة من أجل التنمية الطويلة الأجل لقطاع تعدين الذهب الحرفي والضيقة النطاق التي نظمت في لندن في شباط/فبراير ٢٠١٩.

(٣) انظر <http://www.mercuryconvention.org/Countries/Parties/MinamataInitialAssessments/tabid/6166/language/en-US/Default.aspx>.

(٤) انظر الرابط: <http://www.mercuryconvention.org/Countries/Parties/MinamataInitialAssessments/tabid/6166/-/language/en-US/Default.aspx>.

٣٠- وفي إطار دعم الأمانة للبرنامج الدولي المحدد، قدمت الدعم لمجلس إدارة البرنامج الدولي المحدد في بدء الجولة الثانية من تقديم الطلبات. والتمست الأمانة التعليقات بشأن الجولة الأولى من تقديم الطلبات للبرنامج الدولي المحدد، وبناءً على تعليمات من مجلس الإدارة، قامت بتنقيح المبادئ التوجيهية والاستمارات المتعلقة بتقديم الطلبات. وانطلقت الجولة الثانية في ٥ آذار/مارس ٢٠١٩. وبعد إغلاق فترة تقديم الطلبات في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٩، استعرضت الأمانة الطلبات الواردة للتأكد من اكتمالها، بإجراء أول تقييم باستخدام المعايير التي اعتمدها مجلس الإدارة وأعدت الوثائق ذات الصلة للاجتماع الرابع لمجلس الإدارة، الذي سيعقد في واشنطن في الفترة من ١٦ و ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، وتنظمه أمانة الاتفاقية وتستضيفه أمانة مرفق البيئة العالمية. وسيستعرض مجلس الإدارة طلبات المشروع ويوافق على عدد من المشاريع وفقاً للتمويل المتاح. ومن المهم الإشارة إلى أن المساهمات المقدمة إلى البرنامج الدولي المحدد تضاغت بين الجولة الأولى والثانية، الأمر الذي يُعد مؤشراً هاماً على ثقة واهتمام المانحين.

٣١- وبعد تحليل الممارسات والأدوات التي تستخدمها اتفاقيات مختلفة للإبلاغ الإلكتروني عن طريق الإنترنت، تعمل الأمانة مع البوابة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، إنفورميا (InforMEA) وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن وضع أداة للإبلاغ الإلكتروني لاتفاقية ميناماتا، ينبغي أن تكون جاهزة لاستخدامها من الأطراف لإعداد التقرير الموجز الأول لفترة السنتين، الذي يحل موعد تقديمه بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

٣٢- وتقوم الأمانة أيضاً بتحديث كتيبات اتفاقية ميناماتا باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وإعادة طباعة التوجيهات بشأن وضع خطة عمل وطنية لتخفيض استخدام الزئبق وإلغاء استخدامه، حيثما أمكن، في تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق.

خامساً- أنشطة أخرى اضطلعت بها الأمانة

٣٣- على النحو المشار إليه في الفقرة ٢٩ أعلاه، ظلت الأمانة تعمل عن كثب مع أمانة مرفق البيئة العالمية ومكوناته المعنية لكي تظل مواكبةً لتوجهات السياسة العامة ولكي تساهم، حسب الاقتضاء، في المناقشات، ولا سيما فيما يتعلق بالبرامج المؤثرة.

٣٤- وشاركت الأمانة في عدد من العمليات، بالتعاون مع فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام وستوكهولم وأمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. ويشمل ذلك استعراض المشاريع المقدمة في إطار البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني من أجل تنفيذ اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، واتفاقية ميناماتا والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وحضر ممثل الأمانة أيضاً الاجتماع الرابع للمجلس التنفيذي للبرنامج الخاص، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

٣٥- وأطلعت الأمانة مكاتب اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم على مستجدات التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية ميناماتا، بدعوة من المكاتب. وأبلغت الأمانة أيضاً عن تنفيذ اتفاقية ميناماتا في جميع الاجتماعات الإقليمية التحضيرية لاجتماعات عام ٢٠١٩ لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، ونظمت بالتعاقب معها دورة متعمقة مدتها نصف يوم بشأن اتفاقية ميناماتا.

٣٦- وتم تجديد فرقة العمل المشتركة بين فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم وأمانة اتفاقية ميناماتا في منتصف عام ٢٠١٨ ويشارك في رئاستها الآن ممثل من كبار الموظفين لكل من الكيانات الثلاثة. وأنشئت فرقة العمل المشتركة من أجل التركيز على التعاون البرنامجي وغيره

من أشكال التعاون بين الكيانات الثلاثة. وكمبادرة أولى، عُقد لقاء مفتوح لجميع الرؤساء وجميع موظفي الكيانات الثلاثة في آب/أغسطس ٢٠١٨. وشرعت فرقة العمل المشتركة أيضاً في العمل على جمع عمل جبهة العلوم والسياسات للإسهام في عدد من العمليات الجارية. وفي النصف الأول من عام ٢٠١٩، اجتمعت فرقة العمل المشتركة لإمعان النظر في أوجه الترابط الكامنة ضمن مجموعة المواد الكيميائية في إطار التحضير للاجتماع المقبل للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وأوجه الترابط مع مجموعة التنوع البيولوجي بالنظر إلى الولاية المسندة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي لمواصلة العمل على وضع إطار عالمي لما بعد عام ٢٠٢٠ يشمل العمل من مجموعة المواد الكيميائية.

٣٧- وأسفرت الجهود التي تبذلها فرقة العمل المشتركة أيضاً عن عدد من المشاريع الملموسة لتحقيق قدر أكبر من التماسك وتبسيط الضوء على مجموعة المواد الكيميائية. وشمل هذا تصميم عرض مشترك لفرع المواد الكيميائية والصحة، وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، واتفاقية ميناماتا وأمانة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، بعنوان "إظهار ما خفي للعيان: إزالة السموم من منزلي" أقيم لاطلاع المهتمين في الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، في آذار/مارس ٢٠١٩، وفي اجتماع النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في مونتيفيديو في آذار/مارس ٢٠١٩، واجتماعات عام ٢٠١٩ لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم في جنيف في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٩، وسيقام أيضاً للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا، الذي سيعقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. ويتمثل الهدف الأشمل لإقامة العرض في إذكاء الوعي بشأن ضرورة الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، فهو يوضح بطريقة تشاركية وتفاعلية وابتكارية كلاً من الآثار السلبية المحتملة الناجمة عن المواد الكيميائية الموجودة في أشياء الحياة اليومية والبدائل الحالية من المواد السمية. وأعادت فرقة العمل المشتركة أيضاً تنشيط جهودها الرامية إلى تعزيز التخطيط المشترك بين الشركاء لتحقيق أقصى قدر ممكن من العمل فيما بين المجموعات. ومن خلال فرع المواد الكيميائية والصحية، ترتبط فرقة العمل المشتركة أيضاً بالبرنامج الفرعي للمواد الكيميائية والنفايات التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لمواءمة الجهود المبذولة لدعم تنفيذ مقررات جمعية البيئة ذات الصلة.

٣٨- وتمثل الأمانة أيضاً جزءاً من فرقة العمل المعنية بالمواد الكيميائية التابعة لمرفق البيئة العالمية التي توفر إطاراً للتعاون في مجموعة المواد الكيميائية والنفايات فيما بين الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية. وحضر ممثلو الأمانة اجتماعات فرقة العمل بصورة افتراضية أو شخصية على حد سواء، بما في ذلك اجتماعات عام ٢٠١٩ لمؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم التي سبقت انعقاد اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية، وقبل انعقاد الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.

٣٩- وتشارك الأمانة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية بصفة مراقب، وتشارك في فريق الزئبق التابع لهذا البرنامج الذي يركز على التعاون المتعلق حصراً بالزئبق بين أعضاء البرنامج، وتعمل بشكل وثيق مع الشركاء في شراكة الزئبق العالمية.

٤٠- والأمانة عضو نشط وعامل منذ فترة طويلة في مبادرة البوابة الإلكترونية للوصول إلى المعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وحضر ممثل من كبار موظفي الأمانة الاجتماع العاشر للجنة التوجيهية للبوابة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، الذي عقد في مونترو، سويسرا، في حزيران/يونيه ٢٠١٩. واحتفل الاجتماع بالذكرى السنوية العاشرة لهذا التعاون الهام بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المختلفة من أجل إضفاء مزيد من التماسك والشفافية في الإبلاغ وتبادل المعلومات وإدارة المعارف في عمل الاتفاقات والاتفاقيات.

٤١ - وحضر ممثل من كبار موظفي الأمانة مناقشات ما بعد عام ٢٠٢٠ لمجموعة التنوع البيولوجي في برن في حزيران/يونيه ٢٠١٩ واستكشف أوجه التقاطع بين المواد الكيميائية والتنوع البيولوجي، ولا سيما فيما يتعلق ببناء الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠.

٤٢ - وتواصل الأمانة المشاركة بنشاط في جلسات الإحاطة الإعلامية المنتظمة التي تقدم إلى البعثات الدائمة في جنيف بتيسير من شبكة جنيف البيئية، وتشارك في اجتماعات فرقة العمل المعنية بالنهج الاستراتيجي لإدارة المواد الكيميائية لما بعد عام ٢٠٢٠، التي يرأسها فرع المواد الكيميائية والصحة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٤٣ - وانضمت الأمانة إلى مبادرة الجمارك الخضراء، وهي شراكة قائمة بين المنظمات الدولية للتعاون من أجل منع الاتجار غير القانوني بالسلع والمواد الحساسة بيئياً ولتيسير التجارة القانونية. ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل للمبادرة في جنيف في يومي ٢ و٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

٤٤ - وستلقي الأمانة التنفيذية لأمانة اتفاقية ميناماتا محاضرة عامة في المؤتمر الدولي الرابع عشر بشأن الزئبق بوصفه ملوثاً عالمياً، وستنظم تلك المحاضرة في كراكوف، بولندا، في الفترة من ٨ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، وتتناول الحاجة إلى المساهمة العلمية في تنفيذ اتفاقية ميناماتا. وستقدم الأمانة عرضاً شفوياً عن تحليل الأولويات الوطنية من التقييمات الأولية لاتفاقية ميناماتا وعرض ملصقات عن وضع التوجيهات التقنية من أجل تنفيذ الاتفاقية.

٤٥ - وشاركت الأمانة في اجتماعات دولية أخرى ذات صلة، بما في ذلك اجتماعات جمعية الأمم المتحدة للبيئة (١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩)، وجمعية الصحة العالمية (٢٠-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٩) والهيئة التنفيذية لاتفاقية التلوث الجوي بعيد المدى عبر الحدود (١٠-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨).

سادساً- الإجراء الذي يقترح أن تتخذه الأطراف

٤٦ - قد يود مؤتمر الأطراف أن يجيئ علماً بالأنشطة الرئيسية للأمانة في فترة ما بين الدورات منذ الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف.